

نهاية الدراية

[196] فعلية (1). رويانا عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: (إياكم والكذب المخترع (2)). قيل له: وما الكذب المخترع. قال: (أن يحدثك الرجل بالحديث (3) فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه) (4). (5). وأما: (السابع): المنقطع وله إطلاقان: إطلاق بالمعنى الاعم: وهو ما لم يتصل إسناده الى المعصوم عليه السلام (6)، سواء كان الانقطاع من الاول، أو من الوسط، أو من الآخر، واحدا كان الساقط أو أكثر، فهو أعم من المرسل، والمعلق، والمنقطع بالمعنى الاخص. وكل واحد من الثلاثة إما أن يكون الساقط منه واحدا أو أكثر، فالاقسام حينئذ ستة. فالمنقطع بالمعنى الاعم ستة أقسام ستعرفها إن شاء الله تعالى. وإطلاق بالمعنى الاخص (7): (وهو ما حذف من وسط إسناده)، وخصه المصنف

(1) الكافي: 1: 52 / 7. (2) في الكافي: (المفترع) بدل (المخترع) في الموضوعين. (3) في وصول الاخبار: (بحديث). (4) الكافي: 1: 52. 12. (5) وصول الاخبار الى أصول الاخبار: 108. (6) ذكره والد المصنف في وصول الاخبار: 105. (7) ذكر الحاكم في كتاب معرفة علوم الحديث: 34: ثلاثة أنواع للمنقطع كان ثالثها: (أن يكون في الاسناد رواية راو لم يسمع من الذي يروي عنه الحديث قبل الوصول الى التابعي الذي هو موضع الارسال..). الى أن قال: (وكل من تأمل ما ذكرناه من المنقطع علم وتيقن أن هذا العلم من الدقيق الذي لا يستدركه إلا الموفق = =